

Distr.
GENERAL

TD/B/C.II/MEM.3/1
2 December 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية
اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار
من أجل التنمية
جنيف، ١٠-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٩
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

أولاً - جدول الأعمال المؤقت

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال
- ٣- البعد الإنمائي لاتفاقات الاستثمار الدولية
- ٤- اعتماد حصيلة الاجتماع

ثانياً - شروح جدول الأعمال المؤقت

- البند ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ١- يوصى بأن ينتخب اجتماع الخبراء رئيساً ونائباً للرئيس - مقررأ.
- البند ٢- إقرار جدول الأعمال
- ٢- يرد جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء في الفرع أولاً أعلاه. وسيُتاح برنامج مفصّل قبل أسبوع من موعد عقد الاجتماع.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

TD/B/C.II/MEM.3/1

البند ٣ - البعد الإنمائي لاتفاقات الاستثمار الدولية

٣- قرر مجلس التجارة والتنمية، في دورته المعقودة في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، أن تدعو لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية إلى عقد اجتماع للخبراء متعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية، تتناول الدورة الأولى منه مسألة البعد الإنمائي لاتفاقات الاستثمار الدولية. وسيستعرض اجتماع الخبراء الاتجاهات السائدة وسينظر في السمات البارزة لاتفاقات الاستثمار الدولية التي نُفذت، من قبيل إدارة تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وستُدرس أيضاً القضايا الناشئة الرئيسية، وستُحلل المزايا والتحديات التي تم الوقوف عليها في اتفاقات الاستثمار الدولية، وستقيم أثر هذه الاتفاقات في التنمية.

٤- وعالم اتفاقات الاستثمار الدولية في تنام من حيث عدد الاتفاقات وتشابكها، إذ تزيد كل معاهدة جديدة من تعقيد النظام ككل. ففي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، سُجل وجود ٦١٩ ٢ معاهدة استثمار ثنائية، و٧٥٩ ٢ معاهدة للازدواج الضريبي و٢٥٩ اتفاقاً للتجارة الحرة أو غيرها من المعاهدات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي التي تتضمن أحكاماً استثمارية، حيث يناهز مجموعها ٥٧٠٠ اتفاق استثمار دولي. ونتيجة لذلك، يعد النظام الدولي الحالي لقواعد الاستثمار شديد التعقيد، كثير التعددية في مستوياته وجوانبه، لا يتسم بالشفافية إلا قليلاً، ويعرف تطوراً سريعاً.

٥- ويضع هذا النظام أمام البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، عدداً من التحديات النظامية، والمتصلة بالتنمية والقدرات. فقد ظهرت قضايا جديدة لها أثر في المفاوضات المتعلقة باتفاقات الاستثمار الدولية، لا سيما فيما يتعلق بحماية الصناعات الاستراتيجية، وبالأزمة الاقتصادية، وحقوق المستثمرين، وكون عدد متزايد من الاقتصادات الناشئة أصبحت مصدرية للاستثمار. فكل هذه التطورات هي للبلدان النامية مزايا تفيدها وتحديات تواجهها في آن واحد.

٦- وتعد اتفاقات الاستثمار الدولية أداة سياساتية هامة لتعزيز قدرة بلد مضيف على جذب الاستثمار الأجنبي، بيد أن ثمة مخاوف من كونها غير فعالة بما يكفي لإحداث تدفقات استثمارية جديدة. ومن ثم يطرح سؤال رئيسي بشأن كيفية تعزيز الطابع الترويجي لاتفاقات الاستثمار الدولية. وثمة سؤال آخر بشأن شدة التفكك في نظام اتفاقات الاستثمار الدولية، وما ينتج عن ذلك من ضرورة السعي إلى تحقيق الاتساق في شبكة اتفاقات الاستثمار الدولية لبلد ما وفي سياساته الأصلية المتصلة بالاستثمار. وعلاوة على ذلك، يتعين على المفاوضين بشأن اتفاقات الاستثمار الدولية التساؤل عن كيفية تعزيز البعد الإنمائي لهذه المعاهدات، وكيفية الموازنة بين مصالح القطاعين الخاص والعام في اتفاقات الاستثمار الدولية، وكيفية التعامل فيما يخص مسؤوليات المستثمرين. وعموماً، يضع نظام اتفاقات الاستثمار الدولية بتعقيده المتزايد تحدياً خطيراً يتعلق بقدرة العديد من البلدان النامية، بما فيها القدرة في مجال تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

٧- والهدف من هذا الاجتماع هو جمع الخبراء والمتمرسين العاملين في الحكومة والمجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص من أجل دراسة الآثار الإنمائية المترتبة على هذه التحديات، بهدف وضع قائمة مرجعية بالقضايا

التي تحتاج إلى مزيد من التحليل والتوضيح، بما في ذلك في اجتماعات الخبراء المقبلة، من أجل تحسين قدرة البلدان النامية على تسخير الإمكانيات الإنمائية لاتفاقات الاستثمار الدولية.

٨- ولتيسير المناقشات، أعدت أمانة الأونكتاد مذكرة بالقضايا المتعلقة بالبعد الإنمائي لاتفاقات الاستثمار الدولية. بالإضافة إلى ذلك، يُشجّع الخبراء على إعداد ورقات موجزة بشأن الموضوع قيد المناقشة. وستتاح هذه الورقات في الاجتماع بالشكل واللغة الواردة بهما.

الوثائق

TD/B/C.II/MEM.3/2 البعد الإنمائي لاتفاقات الاستثمار الدولية

البند ٤- اعتماد حصيلة الاجتماع

٩- يُتوقع من الاجتماع أن ييسر "إجراء تبادل للتجارب في مجال الاستثمار والتنمية... [وأن] يستخلص الدروس من هذه التجارب بغية مساعدة البلدان النامية في تحقيق قدر أكبر من الفوائد الناشئة عن الاستثمار" (TD/B/55/9، الفقرة ٣٠). وستُستخدم حصيلة اجتماع الخبراء لتشكيل إسهاماً في الدورة الختامية لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات، بهدف صياغة صكوك سياساتية عملية، وفقاً لما جاء في الفقرة ٢٠٧ من اتفاق أكرأ.

إسهامات الخبراء

يُشجّع الخبراء الذين تسميهم الدول الأعضاء على تقديم ورقات موجزة (نحو خمس صفحات) مساهمةً منهم في أعمال الاجتماع. وستتاح هذه الورقات في الاجتماع بالشكل واللغة الواردة بهما. وينبغي تقديم هذه الورقات إلى أمانة الأونكتاد قبل عقد الاجتماع، وإرسالها إلى السيد يورغ ويدر على العنوان التالي: Mr. Joerg Weber, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland؛ رقم الفاكس: 0194 917 22 (0) +41؛ عنوان البريد الإلكتروني: joerg.weber@unctad.org.